والقهر البطش والغلبة والقهار ذو البطش الشديد
وهو من صفات الجلال وقدم الكلام على العدو فالمعنى
يا مالك محمود ذنوبنا وسترها وعدم المؤاخذة بها
بظهور آثار اسمك القهار وعدة استعماله الف ومائتان
احدى وثمانون لحصول المطلوب فيه قال رضي الله عنه

وهب لنا يا وهاب علما وحكمة وللرزق وسع وجد لنا

الهبة العطية والوهاب ذو الهبات العظيمة لغير عوض ولا
علة والعلم الفهم والادراك والحكمة العلم النافع والرزق
ما انتفع به من بركات الدنيا والاخرة والرزاق معطي
الارزاق لعباده قال تعالى وما من دابة في الارض الا على
الله رزقها والسعة ضد الضيق والجود العطاء
والاحسان فالمعنى اعطني يا ذا الهبات العظيمة الفهم
والادراك والعلم النافع في الدنيا والاخرة ووسع
لنا يا معطي الارزاق رزق الدنيا والاخرة والمسؤل
هو الرزق الحلال وان كان عند اهل السنة هو ما انتفع
به ولو كان حراما خلافا للمعتزلة القائلين ان الرزق
ما ملك فانها عقيدة فاسدة وعدة استعماله ثلاثمائة
وثمانيه لحصول المطلوب فيه قال رضي الله عنه

وبالفتح يا فتاح جل تكرما وبالعلم نور يا عليم قلوبنا

الفتح الفتح

الفتح ضد الغلق والفتاح ذو الفتاح الفتح لما كان مغلوقا حسيا
ومعنويا والعجلة السرعة والتكرم التفضل والاحسان والعلم
تقدم معناه والنور ضد الظلمة والعليم ذو العلم وهو
صفة ازلية قائمة بذاته تعالى تتعلق بالواجبات والجائزات
والمستحيلات تعلق احاطة وانكشاف والقلوب العقول
فالمعنى اظهر فينا سرعة آثار اسمك الفتاح بتيسير كل عسير من خير
الدنيا والاخرة تفضلا منك واحسانا ونور عقولنا يا ذا العلم
القديم بخلقه العلم منك وعدة استعماله اربعماية وتسعة
وثمانون لحصول المطلوب فيه قال رضي الله عنه

ويا قابض قبضنا على خير حالة ويا باسط الارزاق بسط الرزقنا

القابض ذو القبض ضد البسط وهو جل وعز قابض الارزاق
والارواح وغير ذلك وقوله اقبضنا اي خذ ارواحنا عند
الاجل على خير حالة اي احسنها لان العبد يبعث على حالته التي
مات عليها والباسط ذو البسط ضد القبض وهو سبحانه وتعالى
باسط الارزاق في الدنيا والاخرة وباسط القلوب وغير ذلك
قال تعالى والله يقبض ويبسط والاول من صفات الجلال
والثاني من صفات الجمال والبسط التوسعة فالمعنى سألك
عند ظهور اسمك القابض قبضنا خير الاحوال والنجاة من الفتن
والرضا بالقضا احياء واموانا وظهور اسمك الباسط فينا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)